

التدريب من أجل حياة أفضل: نحو جودة، ابتكار، واستجابة ذكية للتغيرات

ورشة عمل تدريبية مقدمة لمؤتمر الدوحة الثالث للتدريب والتطوير

بسمه محمد البلوشي / مملكة البحرين

الرئيس التنفيذي لجودة التميز للاستشارات التعليمية

أكتوبر 2025

فهرس المحتويات

3.....	مقدمة.
4.....	أهداف الورشة التدريبية.
5.....	المحاور الرئيسية
5.....	المحور الأول: التدريب المستدام كمسار حياة
5.....	المحور الثاني: الابتكار الذكي وتصميم التجربة التدريبية
5.....	المحور الثالث: قياس جودة الأثر (من الرضا إلى النتائج)
5.....	المنهجية التدريبية.....
7.....	الأنشطة التفاعلية.....
8.....	المخرجات المتوقعة.....
9.....	المواد / الأدوات المطلوبة
10.....	الخاتمة

مقدمة

تهدف هذه الورشة إلى تقديم نموذج تدريبي عملي وقابل للتطبيق في السياق العربي يجعل التدريب مساراً مستداماً للتنمية المهنية والشخصية، مع تركيز خاص على الابتكار واستخدام التقنيات الذكية وقياس أثر التدريب. تربط الورشة بين موضوعاتها ومحاور المؤتمر عبر التحول من دور التدريب كمحتوى جامد إلى تدريب يُحدث تغييراً سلوكياً ومن ثم نتائج واقعية للمتدربين والمؤسسات.

أهداف الورشة التدريبية

1. أن يحدد المشاركون مفهوم "التدريب المستدام" ويميزوه عن الدورة التقليدية (قياس: اختبار قبل/بعد بـ 3 أسئلة).
2. أن يصمم كل مشارك خطة عمل صغيرة (30 يومًا) لتطبيق مهارة محددة قابلة للقياس (قياس: تسليم قالب الخطة أثناء الورشة).
3. أن يقدم كل فريق فكرة مبتكرة لاستخدام أداة تقنية لتعزيز التعلم (قياس: عرض جماعي 30 ثانية + تصويت).
4. أن يصوغ المشاركون سؤال تقييم يقيس تطبيقاً حقيقياً بعد التدريب (قياس: مقترح سؤال لكل مجموعة يُستخدم لاحقاً في متابعة 30 يومًا).

المحاور الرئيسية

المحور الأول: التدريب المستدام كمسار حياة

- تعريف ومحددات: الفرق بين "دورة" و "مسار حياة تدريبية" (التعلم المصغر، المتابعة، المسارات المتدرجة).
- الفجوات في السياق العربي: ملائمة المناهج لسوق العمل، تحديات البنية التحتية الرقمية. أمثلة تطبيقية إقليمية.
- مخرجات تطبيقية: تصميم مسارات ميكرو-اعتمادية وربطها بمجموعات دعم ومتابعة.
- المحور الثاني: الابتكار الذكي وتصميم التجربة التدريبية
- حول الدور: من مُلقّن إلى مُصمّم تجربة وميسّر.
- أدوات وتمكين **Gamification**، **Chatbots** كأدوات متابعة ومحاكاة، الواقع المعزز للمهارات العملية، منصات **LMS** عربية.
- نموذج عملي: تطبيق بسيط لاستخدام **Chatbot** لإرسال تحديات يومية وملاحظات فورية لزيادة التطبيق.

المحور الثالث: قياس جودة الأثر (من الرضا إلى النتائج)

- إطار قياس مبسّط: قبل/بعد (معرفة)، تطبيق (30 يومًا)، أثر مؤسسي (KPI) بعد 90 يومًا.
- أدوات وتقنيات: استبيانات قصيرة، **Rubrics** لتقييم الأداء العملي، تحليلات **LMS**، تقييم متعدد المصادر.
- أمثلة صياغية لأسئلة تقيس التطبيق والتوجه.

المنهجية التدريبية

- محاضرة تفاعلية قصيرة مع أمثلة محلية.

- أنشطة جماعية منافسة (تقنية عصف ذهني زمني).
- دراسات حالة قصيرة ومحاكاة. (Role Play)
- تصميم خطة عمل 30 يومًا كتمرين تطبيقي.
- تغذية راجعة فورية وجلسة تعديلات سريعة.

الأنشطة التفاعلية

- محاضرة تفاعلية قصيرة مع أمثلة محلية.
- أنشطة جماعية منافسة (تقنية عصف ذهني زمني).
- دراسات حالة قصيرة ومحاكاة (Role Play).
- تصميم خطة عمل 30 يومًا كتمرين تطبيقي.
- تغذية راجعة فورية وجلسة تعديلات سريعة.

المخرجات المتوقعة

- محاضرة تفاعلية قصيرة مع أمثلة محلية.
- أنشطة جماعية منافسة (تقنية عصف ذهني زمني).
- دراسات حالة قصيرة ومحاكاة (Role Play).
- تصميم خطة عمل 30 يومًا كتمرين تطبيقي.
- تغذية راجعة فورية وجلسة تعديلات سريعة.

المواد / الأدوات المطلوبة

- محاضرة تفاعلية قصيرة مع أمثلة محلية.
- أنشطة جماعية منافسة (تقنية عصف ذهني زمني).
- دراسات حالة قصيرة ومحاكاة. (Role Play)
- تصميم خطة عمل 30 يومًا كتمرين تطبيقي.
- تغذية راجعة فورية وجلسة تعديلات سريعة.

الخاتمة

آليات القياس والمتابعة بعد الورشة

- استمارة قبل/بعد قصيرة (5 أسئلة) تُرسل إلكترونياً.
- متابعة جماعية عبر مجموعة واتساب/تلغرام لمدة 30 يومًا لإحصاء نسبة التطبيق.
- جمع 1-2 مؤشر أداء مرتبط عملياً من كل مؤسسة (لو أمكن) لقياس تغير بعد 90 يومًا.
- تقرير ملخص يُقدّم للجنة العلمية بنتائج الورشة ومقترحات للتوسع.

الخاتمة

تُقدم الورشة إطار عمل عمليًا يجمع بين استدامة التعلم، استخدام أدوات مبتكرة، وقياس أثر قائم على نتائج حقيقية. تُمكن المشاركين من مغادرة الجلسة بخطة قابلة للتنفيذ وأدوات متابعة بسيطة، ما يدعم أهداف المؤتمر في تمكين القدرات وبناء استجابة ذكية للتغيرات.

